

فاعلية استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير النحوي لدى

طلبة كلية التربية المختلطة

أ.م.د. قصي شهاب أحمد

معهد الفنون الجميلة للبنين

The effectiveness of using a proposed strategy based on multiple intelligences in the development of grammatical thinking skills among students of the Faculty of Co-education

Asst. Prof. Dr Qusai Shihab Ahmed

Institute of Fine Arts for Boys

quss1977quss@gmail.com

ملخص البحث:

"يهدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير النحوي لدى طلبة كليات التربية المختلطة".

وقد شمل البحث طلبة الصف الرابع في قسم اللغة العربية/كلية التربية المختلطة/جامعة الكوفة للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣ م) .

"ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس بإستراتيجية مقترحة قائمة على الذكاءات المتعددة ، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية ، وبلغت عينة البحث (١٠٤) طالبة وطالبة بواقع (٥٢) طالب وطالبة في المجموعة التجريبية ، و(٥٢) طالب وطالبة في المجموعة الضابطة" .

"لما كان البحث الحالي يتناول (فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير النحوي لدى طلبة كليات التربية المختلطة)؛ فقد كان لزاماً على الباحث إعداد قائمة بمهارات التفكير النحوي، وهي: (التمييز النحوي، والتعليل النحوي، والتوجيه النحوي ، والاستنتاج النحوي، والتقويم)، حيث بلغ عدد المهارات الرئيسة (٥) والمهارات الفرعية (٩) وبلغ مجموع المهارات (١٤) مهارة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في جميع مهارات التفكير النحوي ودرجة الاختبار ككل وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية. حيث بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التفكير النحوي (٨٩، ٦١) في حين بلغ

متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارات التفكير النحوي (٣٣، ٧٨)، وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي: تبني خطة تعليمية توضح كيفية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس النحو العربي، عقد دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية، لتدريبهم على استخدام الاستراتيجية المقترحة وتوظيفها في خدمة تعليم اللغة العربية لطلبة الكلية، واستكمالاً للبحث يقترح الباحث ما يأتي: إجراء دراسات مقارنة في مراحل دراسية أخرى، وإجراء دراسة في ضوء الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التدوق الأدبي".

الكلمات المفتاحية (استراتيجية - الذكاءات المتعددة - التفكير النحوي - طلبة كلية التربية المختلطة)

Abstract

The current research aims to determine the effectiveness of a proposed strategy based on multiple intelligences in developing grammatical thinking skills among students in coeducational colleges.

The research included fourth-grade students in the Arabic Language Department/College of Coeducation/University of Kufa for the academic year (2022-2023 AD).

To achieve the goal of the research, the researcher randomly chose Section (A) to represent the experimental group taught with a proposed strategy based on multiple intelligences, and Section (C) to represent the control group taught in the traditional method. The research sample amounted to (104) male and female students, with (52) male and female students in the group. The experimental group, and (52) male and female students in the control group. Whereas the current research addresses (the effectiveness of a proposed strategy based on multiple intelligences in developing grammatical thinking skills among students in coeducational colleges); It was necessary for the researcher to prepare a list of grammatical thinking skills, which are: (grammatical discrimination, grammatical reasoning, grammatical guidance, grammatical reasoning, and evaluation), where the number of main skills reached (5) and sub-skills (9) and the total number of skills reached (14) skills. The results showed that there were statistically significant differences at the level of (0.05).

Between the average scores of the students of the experimental group and the control group in the posttest in all grammatical thinking skills and the test

score as a whole, in favor of the students of the experimental group. The average score of the control group in the posttest of grammatical thinking skills was (89, 61), while the average score of the experimental group in the posttest of grammatical thinking skills was (33, 78

In light of the research results, the researcher recommends the following: adopting an educational plan that explains how to use metacognitive strategies in teaching Arabic grammar, holding training courses for Arabic language teachers, to train them in using the proposed strategy and employing it in the service of teaching the Arabic language to college students, and in continuation of the research, the researcher proposes the following Conducting comparative studies in other educational stages, and conducting a study in light of multiple intelligences in developing literary appreciation skills.

Keywords (strategy - multiple intelligences - grammatical thinking - students of the College of Co-educational Education)

الفصل الأول

أولاً- مشكلة البحث:

يشكو الطلبة كثيراً من القواعد النحوية وطرائق تدريسها، إذ يعتري الغموض أساليب المدرسين لهذه المادة في التدريس وعدم انتظام الأفكار وتسلسلها عند شرح موضوع الدرس، أو ربط الموضوع الجديد بالموضوع السابق على الرغم من الجهود المبذولة منهم، وقد يعود السبب إلى عدم إلمام المدرسين بطرائق التدريس الحديثة؛ لأنهم يعتمدون على طرائق اعتادوا عليها في أثناء تأهيلهم لمهنة التدريس أو تقليدهم لمدرسيهم، ومن المعروف أن التدريس علم وفن فهو علم بمعنى أن يمتلك المدرس الخلفية العلمية والخبرة اللازمة في اختصاصه، وهو فن بمعنى أن يمتلك المهارة والقدرة على توصيل خبراته للمتعلمين، وبما أن ميدان التدريس واسع ومتطور ويخضع للبحث العلمي والتجريب لمعرفة تأثير أكثر الطرائق فاعلية . (الكناني، ٢٠١٤، ٦) كما أن القواعد النحوية تحكم صحة اللغة وتجعلها مفهومة لدى المستقبل، وتتمثل هذه القواعد في النحو العربي؛ حيث تتولى ضبط الحركات وما يُكتَب وما يلفظ، وتنقل المعاني بدقة إلى القارئ والسامع، وهي وسيلة تعين الدارس على تقويم لسانه وعصمة أسلوبه من اللحن والخطأ، وفهم ما يسمع وما يقرأ (الحقيل ، سليمان عبد الرحمن، ١٩٩٥، ٢٥)، إن معرفة المتعلم بالقواعد النحوية تتيح له أداءً لغوياً صحيحاً، وتمكّنه من تمييز

معاني التراكيب المختلفة واستعمالها استعمالاً دقيقاً شفوياً أو تحريراً، وإن أي تقصير في دراسة مادة النحو والقواعد النحوية وتطبيقه عملياً على اللغة سيتركه تقصير في استخدام المتعلم للغة وفي إتقانه لمهاراتها الأربع من استماع، وتحدث، وقراءة، وكتابة (محمد عيسى، ٢٠٠٨، ٣٧٤).

إن تدريس النحو يعتمد على الطريقة التقليدية التي ترسخ الحفظ والاستظهار للقاعدة النحوية من دون الوعي بمفاهيمها، وهذه الطريقة لا تفي بكل الأغراض التعليمية لهذا الدرس، التي تجعل النحو وسيلة لصحة الكلام والكتابة، ويظل استخدامها في ظل النظام العادي للفصل، سبباً من أسباب نفور الطلاب من دروس النحو، مما يدعو إلى استخدام إستراتيجيات غير تقليدية تعتمد على المتعلم ونشاطه في التحصيل النحوي وتطبيقاته، مع التركيز على المعنى (جابر عبد الحميد ١٩٩٧: ١٨) وفي ضوء ذلك كان الاهتمام بدراسة النحو العربي ومحاولة تيسيره الشغل الشاغل لدى علماء النحو وتدريسه، فقاموا بتصنيف المهارات المتعلقة بالنحو؛ محاولةً للخوض فيها ودراساتها؛ وتنمية هذه المهارات لدى الطلاب عن طريق تنمية مهارات تفكيرهم النحوي.

ثانياً - أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فيما يأتي:

١- توظيف الاستراتيجية المقترحة القائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير النحوي لدى الطلبة.

٢- تنمية التفكير العلمي الصحيح لدى الطلبة.

٣- فتح آفاق جديدة أمام المتخصصين لتطوير مهارات تدريس النحو، وجعل الطالب مواكباً للتطور العلمي.

٤- قد يفتح هذا البحث المجال أمام العديد من الدراسات المتصلة باللغة العربية بفروعها المختلفة في كيفية الإفادة من الإستراتيجية القائمة على التفكير النحوي في تنمية مهارات اللغة العربية وفروعها في المراحل التعليمية المختلفة

٥- يساعد الطلبة في معالجة الصعوبة التي تكمن في دراسة النحو من خلال الذكاءات المتعددة.

ثالثاً - هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير النحوي لدى طلبة كلية التربية المختلطة.

رابعاً- **فرضية البحث:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون بإستراتيجية مقترحة قائمة على الذكاءات المتعددة ، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي مهارات التفكير النقوي .

- تعرف فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات التفكير النقوي.

خامساً- حدود البحث: يقتصر البحث على:

الحد البشري: - عينة من طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية المختلطة قسم اللغة العربية جامعة الكوفة للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) .

الحد الموضوعي:-مهارات التفكير النقوي:(التمييز النقوي - التعليل النقوي - التوجيه النقوي - الاستنتاج - التقويم)

سادساً- تحديد المصطلحات:

أ — الفاعلية: عرفت بأنها: القدرة على استخدام المدخلات والمصادر المتاحة المؤثرة في العملية التربوية لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية بكفاءة عالية، والقيام بالعمليات اللازمة للإعداد والتأهيل بدرجة عالية في الأداء . (شيباني، ٢٠٠٠: ١٤٥).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مدى نجاح الطلبة واكتسابهم مهارات التفكير النقوي بكفاءة عالية بعد تطبيق الإستراتيجية المقترحة القائمة على الذكاءات المتعددة عليهم، ويتضح ذلك من خلال نتائجهم على اختبار مهارات التفكير النقوي.

ب — الإستراتيجية: عرفت بأنها: مجموعة الخطوات أو الممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل لتحقيق أهداف المقرر الدراسي. (جابر وآخرون، ١٩٩٨: ١١٠).

ويعرف الباحث الإستراتيجية إجرائياً بأنها: مجموعة من الإجراءات التدريسية القائمة على أساس الذكاءات المتعددة يتبعها الطلاب لتنمية مهارات التفكير النقوي لديهم.

ج — الذكاء: -**الذكاء لغة:** الذكاء سرعة الفطنة، والذكاء في الفهم أن يكون فهما سريع القبول، والذكاء من قولك قلب ذكي وصبي ذكي إذا كان سريع الفطنة، وأصل الذكاء في اللغة إتمام الشيء ، فمن ذلك الذكاء في السن والفهم وهو تمام السن . (ابن منظور، ٢٠٠٣، ج٦، ٣٧)

-الذكاءات المتعددة اصطلاحاً: أنموذج يصف كيف يستعمل الأفراد ذكاءاتهم المتعددة لحل مشكلة ما، وتركز على العمليات التي يتبعها العقل، فيتناول محتوى الموقف ليصل إلى الحل المناسب (كوثر كوجك ، ١٩٩٧ ، ٣٥٤).

ويعرّف الباحث الذكاءات إجرائياً بأنها: قدرة الطلبة على اكتساب مهارات التفكير النحوي في ضوء الإستراتيجية المقترحة القائمة على الذكاءات المتعددة وذلك باستخدام الذكاءات بشكل مناسب حسب مراحل الاستراتيجية.

هـ - مهارات التفكير النحوي:

-عرفت بأنها: المهارات التي تمكن الطلاب من الوظيفة النحوية لركني الجملة، وضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً، وتحديد نوع الإعراب وتحديد أوجه الشبه بين التراكيب النحوية، واستنتاج المفهوم النحوي الضابط لتركيب ما، واستنتاج نوع القرينة النحوية، كذلك (تحليل التركيب النحوي إلى مكوناته، وتحليل العلاقات النحوية في التركيب وتفسير الحركات الإعرابية لبعض التراكيب النحوية)، كما تمكنهم من تحويل التركيب النحوي إلى تركيب نحوي آخر وتحديد الحكم الإعرابي لبعض الكلمات في التركيب النحوي. (شعبان، ماهر، ٢٠١٠، ٢٣-٢٤).

- ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: قدرة الطلبة بالمرحلة الرابعة قسم اللغة العربية في كلية التربية المختلطة على التمييز النحوي، والتعليل النحوي، والتوجيه والاستنتاج النحوي، والتقويم.

الفصل الثاني: الإطار النظري ودراسات سابقة

أولاً / الإطار النظري

١- الذكاءات المتعددة:

٢- مهارات التفكير النحوي:

٣- دراسات سابقة:

أولاً : نظرية الذكاءات المتعددة:

"تعد نظرية الذكاءات المتعددة رائدة من حيث محاولتها كشف القدرات العقلية، وقياسها لدى الفرد من جهة، والكيفية التي تظهر بها هذه القدرات، وكذلك الأساليب التي تتم بها عمليات التعلم، واكتساب المعرفة من جهة أخرى، فبعد مرور ثمانين سنة تقريبا على وضع المقاييس الأولى للذكاء كتب " جاردنر " كتابه (أطر العقل Frames of Mind) عام ١٩٨٣ معارضا فيه هذا الأساس

الذي تستند إليه المقاييس السابقة بقوله: " ليست هناك قدرة عامة واحدة بقدر ما هناك أشكال، أو ذكاءات متعددة يزخر بها المخزون البشري " (Gardner , 1996) .ويقود افتراض " جاردنر " بوجود أشكال، أو ذكاءات متعددة لدى الإنسان إلى أهمية وجود مدى واسع أمام المتعلم من خيارات محتوى الدراسة، وضرورة تعدد أشكال تقديم المحتوى، وطرائق تدريسه، كما يلفت الانتباه للنظر إلى فروع العلم المختلفة على أنها ذات أهمية متساوية؛ وتمثل تلك الأطروحات القضايا الرئيسية المطروحة على الساحة في التربية الحديثة، والتي يتضح مدى صلتها الوثيقة بنظرية الذكاءات المتعددة (Mina , 2000) .

– الأنواع الأساسية للذكاءات المتعددة.

توصل جاردنر من خلال دراساته وأبحاثه وفي ضوء معايير محددة إلى نموذج جاردنر الذي تضمن مبدئياً سبعة أنواع من الذكاء، وتتمثل الذكاءات المتعددة فيما يأتي:

١ – الذكاء اللفظي اللغوي Linguistic Intelligence:

هو القدرة على استخدام الكلمات شفويّاً بفاعلية، والتميز في استعمال اللغة، والإقبال على أنشطة القراءة والكتابة، ورواية القصص، والمناقشة مع الآخرين، مع إمكانية الإبداع في الإنتاج اللغوي أو الأدبي وما يتصل بذلك من شعر، وقصة..، والتحدث بطلاقة، والقدرة على التعامل مع التركيبات اللغوية والأصوات، وفهم معاني الكلمات بسهولة ويسر، وتؤدي هذه الحساسية إلى اللغة والمعاني والعلاقات بين الكلمات إلى تمكين الفرد الذكي لفظياً من التواصل بفاعلية، ويضم هذا الذكاء القدرة على تناول ومعالجة بناء اللغة، وأصواتها، ومعانيها. (Gardner , 1996)

٢ – الذكاء المنطقي الرياضي Logical – Mathematical Intelligence :

وهو القدرة على التعامل مع الأعداد وحل المسائل الحسابية والهندسية المعقدة من خلال وضع الفرضيات وإقامة العلاقات المجردة عن طريق الاستدلال باستخدام الرموز، وهذا النوع نجده متطوراً لدى العلماء والفيزيائيين والمهتمين بالرياضيات (طارق عامر، ٢٠٠٨، ١٠٢).

٣ – الذكاء الاجتماعي Social Intelligence:

هو ذكاء مركب يتضمن القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين ومشاعرهم، والتصرف بلباقة عالية في ضوئها، وفهمه لتعبيرات الوجوه والأصوات والحركات الحساسة لدى الأفراد، والاستجابة لها بما يناسبها لضمان التأثير الجيد في الآخرين وتوجيه سلوكهم (سليمان يوسف

(٢٠١٠، ١٣٢)، والقدرة على إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها، ويضم هذا النوع من الذكاء الحساسة للتعبيرات الوجهية والصوت والإيماءات، وهو القدرة على تعرف نمط تفكير الآخرين، ومعرفة نواياهم، وإدراك أمزجتهم الشخصية، وكيفية التفاعل معهم. (Gardner, 1996, 8)

٤ – الذكاء الشخصي (الذاتي) Interpersonal Intelligence

يشير هذا الذكاء إلى معرفة الذات، والقدرة على التصرف توافقياً على أساس تلك المعرفة، وهذا الذكاء يتضمن أن يكون لدى الفرد صورة دقيقة (عن نواحي قوته وحدوده)، والوعي بأمزجته الداخلية ومقاصده ودوافعه وحالاته المزاجية والانفعالية ورغباته والقدرة على تأديب الذات وفهمها وتقديرها، وأن يقيم نقاط قوته وضعفه في شخصيته، (Gardner, 1996, 172) (Haley, 2004, 172) وهذا الذكاء يتضمن أن يكون لدى الفرد صورة دقيقة عن نواحي قوته وحدوده ووعيه الداخلي ومقاصده ودوافعه وحالاته الانفعالية ورغباته والقدرة على تأديب الذات (جابر عبد الحميد ، ٢٠٠٣، ١٠٩) ، ويتضمن ذلك أن تكون لديك صورة دقيقة عن نفسك (جوانب القوة والقصور) والوعي بحالاتك المزاجية، نواياك، دوافعك، رغباتك، قدرتك على الضبط الذاتي، الفهم الذاتي، الاحترام الذاتي (الأعصر، صفاء، ٢٠٠٠، ٩٠).

٥ – الذكاء البصري المكاني Visual – Spatial Intelligence

هو القدرة على فهم واستيعاب الأشياء المرئية، وهو القدرة على إدراك العالم البصري المكاني بدقة، وهذا الذكاء يتضمن ويتطلب الحساسية للون والخط، والشكل والطبيعة، والمجال أو للمساحة والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر، ويضم القدرة على التصوير البصري، وتتضمن النواحي الوظيفية للذكاء المكاني التصميم الفني، والعمل مع الأشياء، وتخيل الحركة في كل أو بين أجزاء الشكل (gardner, 2005, 8) والقدرة على رؤية الكون على نحو دقيق وتحويل أو تجديد مظاهر هذا الكون، وإدراك المعلومات البصرية والمكانية والتفكير في حركة ومواضع الأشياء في الفراغ، والقدرة على إدراك صور أو تخيلات ذهنية داخلية. ويتضمن الحساسية للألوان والخطوط والأشكال، والعلاقات بين هذه العناصر، وهي تتضمن القدرة على التصور البصري والتمثيل الجغرافي للأفكار ذات الطبيعة البصرية أو المكانية وكذلك تحديد الوجه الذاتية، ويظهر بوضوح في أعمال المعماريين

والمهندسين الذين يظهرون قدرة فائقة في القدرة المكانية، كما يظهر عند الأطباء الجراحين (عبد الهادي ، محمد، ٢٠٠٣، ٣٨)

٦ - الذكاء الجسمي – الحركي Bodily – Kinesthetic Intelligence

هو القدرة والخبرة والكفاءة على التحكم في حركة الجسد والتعامل بمهارة بالأشياء المحيطة، والتعبير عن النفس عن طريق الحركة، وامتلاك القدرة على التوازن والتوافق بين العين واليد، ويتضمن هذا النوع من الذكاء القدرة على حل المشكلات باستخدام الجسم، والقدرة على التعبير عن الأفكار والآراء والانفعالات من خلال الحركات والإيماءات، وكذلك الاعتماد على الأيدي لإنتاج الأشياء وتحويلها، ويضم هذا الذكاء مهارات كالتأزر والتوازن، والمهارة، والقوة والمرونة والسرعة وكذلك الإحساس بحركة الجسم ووضعه والقدرة على اللمس (Shirley, 1996, 7)، ويقصد به القدرة على استخدام كل الجسم أو بعضه لحل مشكلة ما، أو تشكيل الأشياء، والتعبير عن أفكاره، حيث تمر الحركة الجسدية بخطة جدولية تطويرية محددة وبصورة واضحة، غير أن هناك شيئا يصعب تصوره ، وهو النظر إلى المعرفة الجسمية والحركية كصورة من صور حل المشكل؛ بمعنى قدرة الفرد على استخدام جسمه من أجل التعبير عن الانفعالات، وابتكار حركات جديدة، ومن أمثلة القدرة على أداء الأعمال اليدوية مهارة القدرة في السيطرة على الحركات وتنسيقها، كما تضم مهارات فيزيقية نوعية أو محددة : كالتأزر، والتوازن، والقوة، والمرونة، والسرعة، والإحساس بمركز الجسم ووضعه. (إبراهيم، عبد الله، ٢٠١٠، ٤١) .

٧ - الذكاء الإيقاعي الموسيقي Musical Intelligence

هو القدرة علي إدراك الصيغ الموسيقية، والقدرة على أداء وتقدير الموسيقى، وينصب اهتمام المتعلم على الأصوات المحيطة بجميع أنواعها، والألحان والأنماط الموسيقية، ويستجيب المتعلم للموسيقى إما بتقديرها أو انتقادها، ويتضمن الذكاء الموسيقي الحساسية للنبرة والإيقاع والنغمة والنواحي الانفعالية للصوت، ويمكن أن يكون لدى الفرد فهم شكلي للموسيقى من أعلي إلى أسفل أي فهم كلي حدسي ، أو فهم نظامي من القاعدة إلي القمة (تحليلي، تقني)أو كليهما؛ مما يمكن الطفل من التعبير عن انفعالاته ومشاعره من خلال الموسيقى (Botelho , 2003, 29 -30) (Shearer, 2004 , 5) والذكاء الموسيقي الإيقاعي هو إدراك حاد للصوت في محيط الشخص وهو

أيضا القدرة على استخدام المجموعة الخام للعناصر الموسيقية، والتي هي طبقة الصوت، والإيقاع، ونغمة الصوت (إبراهيم، ٢٠١٠، ٧٧٩).

- مهارات التفكير النحوي:

أولاً: تعريف مهارات التفكير النحوي:

عرفت بأنها : المهارات التي تمكن الطلاب من الوظيفة النحوية لركني الجملة، وضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً، و تحديد نوع الإعراب و تحديد أوجه الشبه بين التراكيب النحوية، واستنتاج المفهوم النحوي الضابط لتكوين ما، واستنتاج نوع القرينة النحوية و نوع المشتقات في الجملة كذلك (تحليل التركيب النحوي إلى مكوناته، تحليل العلاقات النحوية في التركيب وتفسير الحركات الإعرابية لبعض التراكيب النحوية) كما تمكنهم من تحويل التركيب النحوي إلى تركيب نحوي آخر و تحديد الحكم الإعرابي لبعض الكلمات في التركيب النحوي (شعبان ، ماهر ، ٢٠١٠ ، ٢٣-٢٤).

ثانياً: أنواع مهارات التفكير النحوي:

- صنف عصر حسني عبد الباري (١٩٩٤) مهارات التفكير النحوي كما يأتي:
- الملاحظة، وتتضمن ما يأتي :ملاحظة اختلاف النطق باختلاف المواقع، ملاحظة الترتيب بين عناصر التركيب، ملاحظة اختلاف البدايات في مجموعات التراكيب.
- التصنيف، ويتضمن التالي :تصنيف المعربات والمبنيات، وتصنيف المرفوعات والمنصوبات، والمجرورات، وتصنيف أنواع الجمل، وتصنيف أبواب التراكيب
- التجريد، ويشمل الآتي :تجريد أبواب التركيب، وتجريد مفاهيم التركيب، وتجريد أصل القاعدة، وظهور فكرة العدول عن أصل القاعدة.
- التحليل الإعرابي، ويتضمن ما يأتي: ملاحظة الكلمات في الجملة، والغوص فيما وراء معانيها المعجمية والدلالية، وتصنيف الكلمات في الجمل وفقاً لأوجه الشبه بينها، والتمييز بين أركان الجملة، وتحديد الوظائف النحوية، والتدليل على صحة الاستنتاجات السابقة، واستنتاج علامات الإعراب لكل حكم نحوي، والربط بين التركيب الواحد وغيره من التراكيب السابقة، وتحديد القرينة النحوية (عصر، حسني عبد الباري، ٣٣، ١٩٩٤)

ثانياً / دراسات سابقة:

١- دراسة الدمخ (٢٠٠٦م): أجريت هذه الدراسة في الأردن، وهدفت إلى بناء برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاء المتعدد وقياس أثره في تحصيل مادة الثقافة الأدبية واللغوية وتنمية مهارات التفكير الاستنتاجي لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن. وبلغت عينة البحث (١٦٠) طالبة تم اختيارهن عشوائياً من طالبات الصف الأول الثانوي في مدرسة قطر الندي، وزعن عشوائياً بواقع (٧٩) طالبة في المجموعة التجريبية التي درّست بالبرنامج التعليمي القائم على نظرية الذكاء المتعدد، و(٨١) طالبة في المجموعة الضابطة التي درّست بالطريقة الاعتيادية .

كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في الاختبار القبلي في مادة الثقافة الأدبية واللغوية ، واختبار قياس مهارات التفكير الاستنتاجي . وكانت أداتا البحث اختباريين بعديين أحدهما في التحصيل لمادة الثقافة الأدبية واللغوية ، والآخر لقياس مهارات التفكير الاستنتاجي ، واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية : (المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، وتحليل التباين الثنائي ، وتحليل التباين المصاحب)، توصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بالبرنامج التعليمي القائم على نظرية الذكاء المتعدد في التحصيل في مادة الثقافة الأدبية واللغوية ، ومهارات التفكير الاستنتاجي . (الدمخ، ٢٠٠٦، ك-م)

٢- دراسة إسماعيل أحمد علي (٢٠٠٥):

"والتي هدفت إلى تنمية مهارات الفهم النحوي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي من خلال اقتراح إستراتيجية ضمن المدخل القائم على المعنى في تدريس النحو العربي، وأجريت الدراسة على عينة بلغت (٨٠) طالباً و(٨٠) طالبةً من الصف الثالث الإعدادي، وقام الباحث بإعداد قائمة بمهارات الفهم النحوي، واختبار لقياس هذه المهارات، ثم قام ببناء الإستراتيجية وتطبيقها. وأسفرت الدراسة عن قائمة بمهارات الفهم النحوي قسمت إلى بعدين هما :المستوى الأول (المهارات الأساسية للإعراب وتضم : تحديد المعنى المعجمي للمعلومات خارج السياق، وتحديد أركان الجملة ، وتحديد مكملات الجملة)، والمستوى الثاني : (المهارات الخاصة بالسياق وتشمل تحديد الوظائف النحوية للكلمات من خلال السياق، وتحديد وظائف حروف الربط من خلال السياق، وتوخي الصحة في الإعراب)، كما كشفت الدراسة عن فاعلية استراتيجية المدخل القائم على المعنى في تنمية مهارات الفهم النحوي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي ."

٣- دراسة العنزي خلف بن قليل (٢٠٠٧):

"هدفت الدراسة إلى تنمية بعض المهارات النحوية لدى الطلاب المعوقين سمعياً في الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني، تكونت عينة الدراسة من (٣٥) طالباً استبعد منهم طالبان لظروف خاصة، قسموا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، واستخدم الباحث التصميم شبه التجريبي، حيث قام الباحث بإعداد اختبار لقياس التحصيل في الموضوعات التي حددها مسبقاً. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية. وأثبتت الدراسة فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس قواعد اللغة العربية وتحصيلها لدى طلاب المعوقين سمعياً في الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض".

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

١- التعرف على الذكاءات المتعددة وكيفية استعمالها في التدريس.

٢- تحديد العينة الممثلة للمجتمع الأصلي للبحث.

٣- الإفادة من الجانب النظري للدراسات السابقة وتحديد الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث.

٤- الإفادة من منهجية البحث والتصميم شبه التجريبي.

١- إعداد قائمة بمهارات التفكير النحوي.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

أولاً/ منهج البحث:

"اتباع الباحث المنهج التجريبي لتعرف (فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير النحوي لدى طلبة كليات التربية المختلطة)، لأنه المنهج المناسب لطبيعة البحث وقد اعتمدته دراسات عدة ويمثل أحد مناهج البحث العلمي المستعملة في البحوث التربوية والنفسية".

ثانياً/ التصميم التجريبي:

اختار الباحث التصميم التجريبي القبلي البعدي، لأنه أكثر ملائمة لإجراءات بحثه، وكما مبين في الجدول (١).

جدول (١) التصميم التجريبي

الاختبار	المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار
"اختبار مهارات التفكير النحوي القبلي"	التجريبية	الاستراتيجية المقترحة	اختبار مهارات التفكير النحوي البعدي
	الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

ثالثاً / مجتمع البحث:

"يمثل مجتمع البحث الحالي طلبة كلية التربية المختلطة قسم اللغة العربية / جامعة الكوفة للعام الدراسي" (٢٠٢٢-٢٠٢٣). وبلغت عينة البحث (١٠٤) طالبا وطالبة بواقع (٥٢) طالبا وطالبة في المجموعة التجريبية، و(٥٢) طالب وطالبة في المجموعة الضابطة".

رابعاً/ عينة البحث:

"قام الباحث بتحديد عينة البحث من طلبة قسم اللغة العربية بالمرحلة الرابعة بكلية التربية المختلطة، جامعة الكوفة، وبلغت عينة البحث (١٠٤) طالبا وطالبة بواقع (٥٢) طالبا وطالبة في المجموعة التجريبية، و(٥٢) طالب وطالبة في المجموعة الضابطة".

خامساً/ أدوات البحث بناؤها، وضبطها:

أ- تحديد قائمة مهارات التفكير النحوي.

ب- إعداد اختبار لمهارات التفكير النحوي لدى طلبة المرحلة الرابعة قسم اللغة العربية

أ- قائمة مهارات التفكير النحوي.

"لما كان البحث الحالي يتناول (فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير النحوي لدى طلبة كلية التربية المختلطة)؛ فقد كان لازماً على الباحث إعداد قائمة بمهارات التفكير النحوي".

أ-هدف القائمة:

"هدفت القائمة إلى تحديد مهارات التفكير النحوي المناسبة لطلبة كلية التربية المختلطة المرحلة الرابعة قسم اللغة العربية؛ من أجل بناء إستراتيجية مقترحة قائمة على الذكاءات المتعددة لتنمية المهارات التي تم التوصل إليها، وكذلك وضع اختبار لقياسها قبل وبعد تطبيق الإستراتيجية المقترحة، عن طريق المصادر والدراسات السابقة أعد الباحث قائمة بمهارات التفكير النحوي، ووضعها في قائمة بلغ عددها (١٥) مهارة، وبعد إعداد المهارات ووضعها في قائمة تم عرضها على مجموعة من المحكمين الذين يمثلون اختصاصات مختلفة من ذوي الخبرة في مجال اللغة العربية وآدابها،

والمناهج وطرائق التدريس من أساتذة الجامعات الأكاديميين والتربويين (ملحق ١) لبيان آراءهم وإبداء ملاحظاتهم على القائمة من حذف أو تعديل أو تبديل، وبعد تعديل القائمة في ضوء آراء السادة المحكمين، والتي بلغت نسبة (٨٠%) تم إبقاءها والتي لم تبلغ هذه النسبة تم حذفها وبعد إجراء التعديلات بلغ عدد المهارات النهائية (٩) مهارات ملحق (٢) وكما يأتي:

١- مهارة التمييز النحوي: مهارتين.

٢- مهارة التعليل النحوي: مهارتين

٣- مهارة التوجيه النحوي: مهارة واحدة.

٤- مهارة الاستنتاج: مهارتين.

٥- مهارة التقويم النحوي: مهارتين.

ب- بناء اختبار مهارات التفكير النحوي

أ-الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى بيان مدى تمكن طلبة كلية التربية المختلطة المرحلة الرابعة قسم اللغة العربية

من مهارات التفكير النحوي.

ب-وصف الاختبار:

"اعتمدت الدراسة الحالية في إعداد اختبار مهارات التفكير النحوي على نمط الاختيار من متعدد حيث يعد من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية، وأكثرها شيوعاً واستعمالاً؛ إذ يمتاز بدرجة ثبات عالية، وطريقة موضوعية في التصحيح، تكون اختبار مهارات التفكير النحوي من (٢٥) سؤالاً، وبلغ عدد الفقرات الموزعة على الأسئلة (٣٠) فقرة . لكل إجابة صحيحة منها درجتان".

ج-عرض الاختبار على المحكمين:

"بعد الانتهاء من بناء الاختبار، قام الباحث بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين، روعي في اختيارهم تنوع تخصصاتهم؛ للاسترشاد بأرائهم في التوصل إلى الاختبار في صورته النهائية، وطلب الباحث من السادة المحكمين إبداء الرأي فيما يأتي: مدى ارتباط السؤال بالمهارة وقياسه لها، ومدى السلامة اللغوية لبند الاختبار، وإضافة أي بنود يرون أنها مطلوبة، وحذف أي بنود غير مناسبة من وجهة نظرهم".

ز- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

"بعد إجراء التعديلات التي اقترحتها المحكمون على اختبار مهارات التفكير النحوي تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار بتطبيقه على مجموعة من طلبة المرحلة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية/ جامعة الكوفة حيث بلغ عدد العينة الاستطلاعية (٦٠) طالباً وطالبة، وذلك بهدف تحديد زمن الاختبار وحساب ثبات الاختبار واستخراج معامل السهولة والصعوبة والتمييز في محاور اختبار مهارات التفكير النحوي وتم إجراء الآتي: تصحيح الاختبار ووضع درجتين لكل إجابة صحيحة، وتحديد زمن الاختبار، وحساب ثبات الاختبار، وصدق الاختبار، وحساب معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز لمفردات الاختبار، وفي ضوء ذلك تم اختيار (٢٧%) من الطلبة (المجموعة العليا) ، وتم اختيار (٢٧%) من الطلبة (المجموعة الدنيا)؛ لاستخراج معامل التمييز، وبعدها تم حساب الزمن بإيجاد المتوسط بين الزمن الذي استغرقه أول طالب في الإجابة والزمن الذي استغرقه آخر طالب وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{الزمن} = \frac{\text{الوقت الذي استغرقه أول طالب} + \text{الزمن الذي استغرقه آخر طالب}}{2}$$

$$\text{الزمن} = \frac{40 + 30}{2} = \frac{70}{2} = 35 \text{ دقيقة}$$

أي أن الزمن اللازم لتطبيق الاختبار هو (٣٥) دقيقة بالإضافة إلى (٥) دقائق لكل طالب لكتابة بياناته وقراءة التعليمات، وبذلك يصبح الزمن الكلي للاختبار (٤٠) دقيقة.

-ثبات الاختبار:

يعرف الثبات بأنه: "قدرة الاختبار على إعطاء نفس النتائج أو نتائج قريبة منها إذا قاس نفس الشيء لمرات متتالية". (مجدي عزيز، ٢٠٠٥، ١١)، قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة الطلبة وعددها (٦٠) طالباً وطالبة، بهدف إيجاد قيمة معامل الثبات لاختبار مهارات التفكير النحوي قيد الدراسة واستخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون وطريقة جتمان وطريق الفا كرو نباخ للتأكد من ثبات الاختبار؛ كما هو موضح بالجدول الآتي: جدول (٢)

معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ ومعامل جتمان

وسبيرمان براون لاختبار مهارات التفكير النحوي $n = 60$

م	المهارات	عدد الاسئلة	عدد الفقرات	الارتباط بطريقة التجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباخ	معامل جتمان	معامل سبيرمان براون
١	التمييز بين أنواع الجمل	٣	٣	*.566	.763	.741	.653
٢	التمييز بين الجمل	٣	٧	*.464	.806	.628	.634
٣	تعلييل التقديم والتأخير في مكونات الجملة تبعاً للمعنى المراد إيصاله	٥	٥	*.640	.844	.781	.781
٤	تعلييل نصب الاسم في صيغة التحذير وما حذف فعله جوازاً أو وجوباً.	٢	٢	*.783	.878	.878	.878
٥	توجيه إعراب الجملة .	٣	٤	*.841	.898	.913	.913
٦	استنتاج القاعدة النحوية من خلال تركيب الجملة.	٣	٢	*.519	.725	.702	.629
٧	استنتاج الوظيفة النحوية من خلال تركيب الجملة.	٢	٢	*.797	.877	.897	.806
٨	اكتشاف الأخطاء الإعرابية في الجملة.	٣	٢	*.481	.635	.648	.650
٩	اكتشاف الأخطاء التركيبية للجملة.	١	٣	*.658	.828	.809	.709
١٠	الاختبار ككل	٢٥	٣٠	*.710	.948	.829	.830

*قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 0.261$ * دال

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية لمهارات اختبار مهارات التفكير النحوي قيد البحث قد تراوحت بين (٠,٤٦٤ : ٠,٨٤١)، وقيم معامل ألفا كرونباخ تراوحت بين (٠,٦٣٥ : ٠,٩١٣)، حيث كانت قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ، مما يدل على أن الاختبار قيد الدراسة ذو معامل ثبات، ومعامل جتمان للتجزئة النصفية لمهارات الاختبار تراوح ما بين (٠,٦٢٨ : ٠,٩١٣) وللاختبار ككل (٠,٨٢٩) وهي قيمة مرتفعة مما يعكس عدم اختلاف في ثبات عينة البحث على نصفي الاختبار.

- صدق الاختبار:

ويقصد به أن يبدو الاختبار ظاهرياً مناسباً لما يقيسه ولمن يطبق عليهم، ويبدو هذا في وضوح بنوده، ومدى علاقتها بالبعد الذي يقيسه الاختبار. (حمدي عطيفه، ٢٠٠٢، ٢٦٠)

-نظام تقدير الدرجات:

تكون الاختبار من (٤٣) مفردة تقيس مفردات مهارات التفكير النحوي لدى طلبة كلية التربية المختلطة المرحلة الرابعة قسم اللغة العربية، و تقدر كل مفردة بدرجتين، وتتم الإجابة في ورقة الأسئلة بعد أن يدون الطلبة عليها بياناتهم (الاسم، المرحلة ، القسم) وأعطيت درجتان لكل إجابة

صحيحة، ولا شيء للإجابة الخطأ، وتم وضع مفتاح للتصحيح لتسهيل عملية التصحيح؛ ليكون الاختبار موضوعياً في تصحيحه فلا تتأثر درجة الطلبة فيه باختلاف المصححين.

- حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار:

تم حساب معامل السهولة للاختبار من خلال نتائج أفراد العينة الاستطلاعية على كل مفردة من مفردات الاختبار وذلك باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{ص}}{\text{ص} + \text{خ}} \quad \text{حيث ص} = \text{عدد الإجابات الصحيحة، خ} = \text{عدد الإجابات الخاطئة}$$

معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة

معامل التمييز = معامل السهولة × معامل الصعوبة (صلاح علام، ٢٠٠١، ١٩٧)

وبتطبيق هذه المعادلة تتضح معاملات السهولة والصعوبة لمفردات اختبار مهارات التفكير النحوي كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (٣) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار مهارات التفكير النحوي ن = (60)

الاختبار من متعدد				طرق الصياغة
معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم الفقرة	مهارات التفكير
0.63	0.30	0.70	١	التمييز بين أنواع الجمل
0.38	0.38	0.62	٢	
0.50	0.40	0.60	٣	
0.50	0.32	0.68	٤	
0.38	0.33	0.67	٥	
0.63	0.38	0.62	٦	
0.50	0.30	0.70	٧	
0.50	0.32	0.68	٨	
0.38	0.40	0.60	٩	
0.38	0.32	0.68	١٠	
0.63	0.33	0.67	١١	التمييز بين العِلل
0.50	0.30	0.70	١٢	
0.63	0.33	0.67	١٣	
0.50	0.32	0.68	١٤	
0.38	0.30	0.70	١٥	
0.50	0.35	0.65	١٦	
0.38	0.38	0.62	١٧	
0.38	0.38	0.62	١٨	
0.50	0.32	0.68	١٩	
0.50	0.35	0.65	٢٠	
0.38	0.40	0.60	٢١	

0.50	0.40	0.60	٢٢	تعلييل التقديم والتأخير في مكونات الجملة تبعاً للمعنى المراد إيصاله
0.63	0.42	0.58	٢٣	
0.50	0.35	0.65	٢٤	
0.38	0.40	0.60	٢٥	
0.38	0.45	0.55	٢٧	تعلييل نصب الاسم في صيغة التحذير وما حذف فطه جوازا أو وجوبا.
0.50	0.43	0.57	٢٧	
0.38	0.47	0.53	٢٨	توجيه إعراب الجملة .
0.63	0.52	0.48	٢٩	
0.38	0.48	0.52	٣٠	
				استنتاج القاعدة النحوية من خلال تركيب الجملة.
				استنتاج الوظيفة النحوية من خلال تركيب الجملة.
				اكتشاف الأخطاء الإعرابية في الجملة.
				اكتشاف الأخطاء التركيبية للجملة.

يتضح من الجدول السابق أن جميع المفردات تراوحها معاملي الصعوبة والسهولة والتميز ما بين (٠,٣ - ٠,٧) ولهذا تم قبول جميع المفردات وعددها (٣٠) فقرة، من أسئلة الاختيار من متعدد.

- مراحل وخطوات الاستراتيجية :

١- أولاً: مرحلة الدعوة للمفهوم: { التمهيد } التعبير عن الصورة: (ذكاء لغوي)

٢- ثانياً: مرحلة الاستكشاف وإيجاد الحلول (التنفيذ) : (ذكاء منطقي)

٣- ثالثاً: مرحلة تقديم المفهوم والتفسير (ذكاء مكاني) :

٤- رابعاً: مرحلة التوسع في المفهوم والتطبيق (ذكاء اجتماعي) :

٥- خامساً: مرحلة التقويم : (استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة)

٦- الخاتمة : تحديد الواجب .

-المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS) وقد ارتضى الباحث مستوى دلالة إحصائية في

جميع العمليات الإحصائية مستوى (٠,٠٥) الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث

- النسبة المئوية .
- المتوسط الحسابي - معامل السهولة - معامل الصعوبة - معامل التمييز - طريقة جيتمان - طريقة كرونباخ - الانحراف المعياري - معامل الارتباط لبيرسون - معامل التصحيح لسبيرمان براون - اختبار (ت) .

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

"لوصول إلى هدف البحث والتحقق من الفرضية الصفرية التي تنص بأنه: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس بالاستراتيجية المقترحة والضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النقدي، تم حساب قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النقدي والدرجة الكلية للاختبار. وللتحقق من صحة الفرض الأول استخدم الباحث:

-اختبار "ت" للعينات المستقلة لدراسة الفرق بين متوسطات درجات طلبة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير النقدي.

-اختبار مربع إيتا μ^2 لحساب حجم تأثير الإستراتيجية المقترحة في اكتساب مهارات التفكير النقدي لدى طلبة كلية التربية المختلطة، والجدول التالي يوضح ذلك: جدول (٤)

نتائج الفروق لمتوسطات القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات التفكير النقدي لطلبة كلية التربية المختلطة

م	مهارات	الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة		الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	μ^2	مستوي الدلالة ٠,٠٥
		م	±ع	م	±ع				
١	م ١	17.44	3.42	20.33	1.57	-2.888	3.259*	0.24	.002
٢	م ٢	17.22	2.84	19.56	0.86	-2.333	3.338*	0.25	.000
٣	م ٣	3.78	1.52	5.78	1.17	-2	4.435*	0.37	.008
٤	م ٤	2.67	1.53	3.78	0.65	-1.111	2.832*	0.19	.000
٥	م ٥	3.22	1.96	5.44	1.15	-2.222	4.154*	0.34	.016
٦	م ٦	4.33	2.09	5.67	0.77	-1.333	2.545*	0.16	.003
٧	م ٧	4.33	1.57	5.67	0.77	-1.333	3.234*	0.24	.001
٨	م ٨	4.56	1.79	6.67	1.68	-2.111	3.649*	0.28	.004
٩	م ٩	4.33	1.24	5.44	0.92	-1.111	3.056*	0.22	.000
١٠	الاختبار ككل	61.89	8.07	78.33	2.85	-16.444	8.150*	0.66	.002

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.11$

"يتضح من الجدول السابق ما يأتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في جميع مهارات التفكير النحوي ودرجة الاختبار ككل وذلك لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية. حيث بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التفكير النحوي $(89, 61)$ في حين بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارات التفكير النحوي $(78, 33)$ ، أي أن درجات المجموعة التجريبية من طلبة كلية التربية المختلطة في التطبيق البعدي أعلى في جميع مهارات التفكير النحوي من درجات المجموعة الضابطة من طلبة كلية التربية المختلطة. أي أن قيم مربع إيتا والتي تراوحت من (0.19) إلى (0.37) والاختبار ككل (0.66) تشير إلى حجم تأثير كبير للإستراتيجية المقترحة القائمة على الذكاءات المتعددة لدى طلبة كلية التربية المختلطة وأن الإستراتيجية المقترحة تفسر كميات مرتفعة من التباين في اكتساب مهارات التفكير النحوي، حيث تمتد نسبة التباين المفسرة بواسطة الإستراتيجية من 19% في المهارة (م) إلى 37% في المهارة (م) و 66% للاختبار ككل وجميعها نسب متوسطة ومرتفعة جدا من التباين المفسر، مما يدل على فاعلية الإستراتيجية البنائية المقترحة وذات فعالية مقبولة لدى طلبة كلية التربية المختلطة".

الفرض الثاني: يحقق استخدام إستراتيجية قائمة على الذكاءات المتعددة فعالية لدى طلبة كلية التربية المختلطة. وللتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث:

معادلة "بلاك" للكسب المعدل كما موضح بالجدول التالي.

جدول (٥) نتائج فعالية الإستراتيجية المقترحة القائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير النحوي

م	مهارات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	مستوي الفعالية
		م	±ع	م	±ع		
١	م١	16.11	3.39	20.33	1.57	-4.222	0.91
٢	م٢	15.11	3.31	19.56	0.86	-4.444	1.13
٣	م٣	3.22	1.83	5.78	1.17	-2.555	0.85
٤	م٤	1.56	1.46	3.78	0.65	-2.222	1.46
٥	م٥	1.78	1.17	5.44	1.15	-3.666	1.48
٦	م٦	3.89	2.00	5.67	0.77	-1.777	1.14

٧	٧م	3.89	2.00	5.67	0.77	-1.777	1.14
٨	٨م	4.44	1.46	6.67	1.68	-2.222	0.90
٩	٩م	3.22	1.96	5.44	0.92	-2.222	1.17
١٠	الاختبار ككل	53.22	9.00	78.33	2.85	-25.111	1.06

يتضح من الجدول السابق ما يأتي: أن الإستراتيجية المقترحة القائمة على الذكاءات المتعددة لها فعالية مقبولة على طلبة كلية التربية المختلطة في تنمية مهارات التفكير النحوي لديهم حيث تراوحت مستوى الفعالية من (٠,٨٥) الي (١,٤٨) لمهارات التفكير النحوي وبلغت فاعلية الاختبار ككل (١,٠٦) وهي مستوي أعلى من الحد المطلوب مما يدل على فعالية الإستراتيجية في اكساب مهارات التفكير النحوي لدى طلبة كلية التربية المختلطة.

-تفسير النتائج:

- ويرجع الباحث فعالية الإستراتيجية المقترحة إلى أنها راعت عند بنائها الأمور الآتية:
- إتاحة الفرصة أمام المتعلمين للتفكير في الدرس أو في الوحدة.
 - تهيئة الأنشطة ومحتويات الدرس؛ بما تتناسب مع استجابات الطلاب وأفكارهم.
 - تشجيع الطلاب على التفكير والتوسع في أفكارهم، والمشاركة البناءة مع زملائهم.
 - الاستعانة بالإستراتيجيات المختلفة والتي تؤكد على التشاركية، واحترام الآخرين، وتقسيم العمل إلى مهام صغيرة.
 - منح الطلاب الوقت الكافي للتحليل وتأمل نواتج عقولهم والمتمثلة في الأفكار.
 - التغذية الراجعة التي تلقاها الطلاب أثناء تطبيق الإستراتيجية المقترحة؛ لتجعل الإستراتيجية أكثر مرونة .

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث الآتي: فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير النحوي لدى طلبة كلية التربية المختلطة.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي:

١- إعادة النظر في تدريس النحو في ضوء النظريات الحديثة وتعلم اللغة وخاصة التفكير النقوي.

٢- تبني خطة تعليمية توضح كيفية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس النحو العربي.

٣- عقد دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية، لتدريبهم على استخدام الاستراتيجية المقترحة وتوظيفها في خدمة تعليم اللغة العربية لطلبة الكلية.

ثالثاً: المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء البحوث المستقبلية الآتية:

- ١- إجراء دراسات مقارنة في مراحل دراسية أخرى.
- ٢- قياس أثر الاستراتيجية في مراحل أخرى.
- ٣- قياس اثر الاستراتيجية في تنمية مهارات التفكير الناقد.
- ٤- إجراء دراسة في ضوء الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التدوق الأدبي

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- إبراهيم عبد الله علي (٢٠١٠): أثر استخدام مهارات التفكير الناقد على اكتساب المفاهيم النحوية لطالبات الصف الرابع العلمي، مجلة التربية والعلم، المجلد ١٧، العدد ٣، كلية التربية، جامعة الموصل.
- إبراهيم محمد شعير (٢٠١٠): التدريس للفئات الخاصة، ط٣، عامر للطباعة والنشر، المنصورة.
- ابن منظور جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم: (٢٠٠٣) : لسان العرب حققه عامر أحمد حيدر ، مراجعة : عبد المنعم خليل إبراهيم / ج١ / المحتوى (أ- ب) ، دار الكتب العلمية ، بيروت / لبنان .
- إسماعيل أحمد علي (٢٠٠٥):فاعلية مدخل قائم على المعنى في تدريس النحو العربي في تنمية مهارات الفهم في مادة النحو لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي. رسالة ماجستير - غير منشورة - كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

- تغريد عمران (٢٠٠١): نحو آفاق جديدة للتدريس: نهاية قرن وإرهاصات قرن جديد (الطبعة الأولى) سلسلة تربوية، القاهرة، دار القاهرة للكتاب.
- جابر عبد الحميد جابر، وسليمان الشيخ، وفوزي زهران (١٩٩٧): مهارات التدريس. ط٣، القاهرة دار المعارف.
- جابر عبد الحميد جابر، وسليمان الشيخ، وفوزي زهران (١٩٩٧): مهارات التدريس. ط٣، القاهرة دار المعارف.
- الحقييل سليمان عبد الرحمن (١٩٩٤): أهداف وطرق تدريس قواعد النحو العربي، الرياض.
- الدريري اسماعيل محمد، و رشدي فتحي كامل (٢٠٠١): برنامج تدريبي مقترح تدريسي العلوم لتنمية الذكاءات المتعددة لدى معلمات الفصل الواحد متعدد المستويات مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية جامعة المنيا المجلد ١٤ العدد ٣ (٨٠-١٢٢).
- الدمخ، مليحة سليمان (٢٠٠٦) : بناء برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاء المتعدد وقياس أثره في تحصيل مادة الثقافة الأدبية واللغوية وتنمية مهارات التفكير الاستنتاجي لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن، جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- الدهماني د خليل الله (٢٠٠٢): تقويم تدريبات قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات النحو المناسبة للتلاميذ، المجلة التربوية، العدد ٦٣، ص ص ٩٩٠-١٥٤، الكويت.
- زيتون حسن حسين (٢٠٠١): مهارات تدريس رؤية في تنفيذ الدرس، القاهرة عالم الكتب.
- سليمان على موسى (١٩٩٨): برنامج مقترح في مادة التصميم لطلاب شعبة الصناعات الخزفية بكلية التربية جامعة حلوان في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، المؤتمر العلمي السادس لكلية التربية بحلوان نحو تعلم عربي متميز لمواجهة تحديات متجددة.

- الصراف رهام ماهر نجيب (٢٠٠٣): فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب شعبة اللغة العربية تعليم ابتدائي بكلية التربية جامعة طنطا : رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية / جامعة طنطا .
- صفاء الأعصر وعلاء الدين كفاي (٢٠٠٠): الذكاء الوجداني، القاهرة، دار قباء.
- طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠٠٨). الذكاءات المتعددة، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع
- عصر حسني عبد الباري (١٩٩٤): الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، المكتب العربي الحديث للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- عصر حسني عبد الباري (٢٠٠٠): الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية والثانوية، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب.
- العنزي خلف بن قليل (٢٠٠٧): أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات النحوية لدى الطلاب المعوقين سمعيا في الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض، رسالة ماجستير - غير منشورة - ، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية
- كوثر كوجك (١٩٩٧): اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة عالم الكتب.
- ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٠): فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير العليا في النحو العربي لدى طلاب شعبة اللغة العربية في كلية التربية ببها، بحث ترقية مقدم لكلية التربية، جامعة ببها.
- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٥): التفكير من منظور تربوي : عالم الكتب، مصر/القاهرة
- محمد أحمد عيسى (٢٠٠٨): " فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات تدريس النحو لدى الطلاب المعلمين في ضوء مفهوم النحو الوظيفي " مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٦٦، ج ٣، يناير.
- محمد السيد علي (٢٠٠٨): مصطلحات المناهج وطرق التدريس، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة .

- محمد صلاح الدين علي مجاور (١٩٩٧): دراسة تجريبية لتحديد المهارات اللغوية في فروع اللغة العربية، ط٢، دار القلم، الكويت.
- محمد عبد الهادي حسين (٢٠٠٣) : قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، عمان، دار الفكر.
- محمد محمد داوود (٢٠١٠): جدلية اللغة والفكر، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة.
- هارفي سيلفر وآخرون (٢٠٠٦) : لكي يتعلم الجميع ، دمج أساليب التعلم بالذكاءات المتعددة ، ترجمة مدارس الزهراء الأهلية ، السعودية ، ط١ ، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع .
- الوحيددي ، ميسون سليمان محمد (٢٠٠٨) : أثر استراتيجية تعليمية قائمة على نظرية الذكاء المتعدد في تنمية الاستيعاب القرائي ومهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية (أطروحة دكتوراه غير منشورة)

الملاحق

ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين وتوصيفهم

م	الاسم	الدرجة ومكان العمل
أولاً: الأساتذة:		
١	أ. د معد صالح فياض	أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية جامعة تكريت.
٢	أ.د. شكري عز الدين	أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بمعهد الفنون الجميلة.
٣	أ دعلي جراد العبودي	أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية للبنات جامعة الكوفة
٤	أ.د عارف حاتم هادي الجبوري	أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية الاساسية جامعة بابل.
ثانياً: الأساتذة المساعدون		
١	أ.م. د. حيدر جابر الموسوي	أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية المساعد الجامعة الاسلامية.
٢	أ.م.د. مسلم مجيد مظلوم	أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية المساعد وزارة التربية.
٣	أم د عقيل رشيد	أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية المساعد جامعة الكوفة
ثالثاً : المدرسون أعضاء هيئة التدريس		
١	أبرار مهدي علي	مدرس المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية تربية صلاح الدين.
٢	إحسان عباس الموسوي	مدرس المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية المختلطة جامعة الكوفة

ملحق (٢) مهارات التفكير النقوي

ت	مهارات التفكير النقوي	مناسبتها		
		مناسبة	الى حد ما	غير مناسبة
		ملاحظات		
	أولاً: مهارة التمييز النقوي:			
١	التمييز بين أنواع أساليب الجمل: (فعلية، خبرية، شرطية، طلبية، استفهامية، شبه جملة).			
٢	التمييز بين الجمل.			
	ثانياً: مهارة التحليل النقوي:			
٣	تحليل التقديم والتأخير في مكونات الجملة تبعاً للمعنى.			
٤	تحليل نصب الاسم في صيغة التحذير.			
	ثالثاً: مهارة التوجيه النقوي:			
٥	توجيه إعراب الجملة.			
	رابعاً: مهارة الاستنتاج:			
٦	استنتاج القاعدة النحوية من خلال تركيب الجملة.			
٧	استنتاج الوظيفة النحوية من خلال التركيب النقوي.			
	خامساً: مهارة التقويم النقوي:			
٨	اكتشاف الأخطاء الإعرابية في الجملة.			
٩	اكتشاف الأخطاء التركيبية للجملة.			

ملحق (٣) اختبار مهارات التفكير النقوي

عزيزي الطالب :

بين يديك اختبار مهارات التفكير النقوي، حيث اعتمد الباحث على الموضوعات التي درستها في هذه المرحلة و المراحل السابقة والموضوعات التي سوف تدرسها بنفس المرحلة:

— لديك مجموعة من الأسئلة (اختيار من متعدد). ما عليك سوى أن تختار الإجابة الصحيحة من ضمن الخيارات الموضوعية أمام كل سؤال.

— يتكون الاختبار من ٢٦ سؤالاً، أمام كل إجابة له أربعة خيارات أو ثلاثة، تختار منها ما هو مناسب للسؤال المطلوب منك.

- يرجى منك عدم ترك أي سؤال دون الإجابة عليه.

❖ ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة للخيارات الموضوعية تحت كل سؤال من الأسئلة الآتية التي يتضمنها الجدول الآتي:

أجب عن الأسئلة التالية المتعلقة بالجملة الموضوعية فوق كل سؤال مما يأتي، وبالأخص ما تحته خط :

الجملة الأولى: (على الإنسان أن يسع للعمل الصالح، ويدعو له).

س١: الفعل (يسع) وضعت عليه علامة الفتحة لأنه:

- صحيح الآخر () - عوضا عن الألف المحذوفة () - حذف النون () - عوضا عن الياء المحذوفة ()

س٢: الفعل (يدعو) جاء منصوباً لأنه:

- لم يسبق بناصب أو جازم () - معطوف على فعل منصوب () - مسبوق بأداة نصب () - دائما يأتي منصوب ()
الجملة الثانية: (يدعو الإنسان ربه عند كل شدة).

س٣/ الفعل (يدعو) جاء مرفوعاً بـ:

- حذف النون () - الواو () - الضمة الظاهرة () - بالضمة المقدرة على الواو ()

س٤: ما الإجابة المناسبة للسؤال الآتي؟ : (من أتى بالكتب ؟) اختر الإجابة مما يأتي:

١. محمد أتى بالكتب () ٢. أتى محمد بالكتب () ٣. أتى بالكتب محمد () ٤. بالكتب أتى محمد ()
س٥/ ما الإجابة المناسبة للسؤال التالي؟: (من بنى المدارس؟)

اختر الإجابة مما يأتي:

١. بنى المهندسون المدارس () ٢. المدارس بناها المهندسون ()

٣. المهندسون بنوا المدارس () ٤. المهندسون المدارس بنوها ()

س٦/ لو قلنا (قرأ زيد وعمر قصيدة) هل هي إجابة على ؟

١. من قرأ القصيدة ؟ () ٢. ماذا قرأ زيد وعمر ؟ ()

٣. أين قرأ زيد وعمر ؟ () ٤. ماذا قرأ من القصيدة ؟ ()

س٧: لو كانت إجابة السؤال التالي : (من انتصر في معركة بدر ؟) هي : (انتصر في معركة بدر المسلمون) . هل تقدم عبارة (في معركة بدر) على الفاعل (المسلمون) سببه ؟

١. وجوب تقدم هذه العبارة () ٢. لأنها شبه جملة () ٣. لأنها معنية بالسؤال () ٤. لأنها تعرب فاعل ()

س٨: لاحظ النص الآتي جيداً ، ثم إجب عما يليه :

أوصى رجلٌ حكيمٌ ولده قائلاً : أي بني، الأدبُ الأدبُ ، إياك والكذبُ والغيبةُ .

س/ هل الكلمات المنصوبة في النص لأنها ؟ :

١. مفعول به لفعل محذوف () ٢. مفعول به لفعل ظاهر () ٣. صفة إلى {ولده}. () ٤. جاءت حال ()

س٩: لو قال لك أحدهم : (الطريق) ومعناها (افسح الطريق) فقد عوضنا الفعل (أفسح).

هل ممكن أن تعوض نفس الفعل (افسح) لو قيل لك : (الطريق الطريق) ؟

١. ممكن () ٢. غير ممكن () ٣. جائز التعويض والحذف () ٤. لا يجوز التعويض والحذف

س١٠: لاحظ الجملة الآتية: (أموالي بعد مماتي للأرامل نصفها) .

اختر التوجيه الصحيح للجملة بعد تغيير ركة الكلمة التي تحتها خط من الجر إلى الرفع من الخيارات الآتية:

١. تكون خبر للمبتدأ (أموالي). () ٢. تكون بدل تابع ل للمبتدأ (أموالي). ()

٣. تكون مبتدأ مؤخر وجوباً و (لأرامل) خبر شبه جملة مقدم. () ٤. فاعل لفعل محذوف وجوباً. ()

س١١: قال تعالى ((واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام)).

لاحظ الكلمة التي تحتها خط ، تحتمل أكثر من وجه إعرابي تبعاً للمعنى ، اختر الحركات الإعرابية التي ممكن أن تتلائم مع هذه الكلمة من خلال الخيارات الآتية:

١. الفتحة والضمة () . ٢. الفتحة والكسرة () . ٣. الضمة والكسرة () . ٤. الفتحة والضمة والكسرة () .
س١٢ : لاحظ الجملة : (قِيلَ الأبُ إِنَّتَهُ وَ أُمُّهَا) .

لو أردنا معنى الجملة أن الأب قبل كلاً من الأم والبنت ، فما العلامة الإعرابية التي سوف تتخذها كلمة (أمها)؟ اختر الإجابة من الخيارات الآتية:

١. الكسرة () . ٢. الضمة () . ٣. الفتحة () . ٤. السكون ()

لاحظ التراكيب التالية بدقة . واستنتج القاعدة لكل ما هو مطلوب منك في الأسئلة التي تليها:
التركيبين : (نجح تسعةُ الطلابِ) . (نجحت تسعُ الطالبات) .

س١٣ / تُعرّف الأعداد (من ٣ إلى ١٠) من خلال:

١. إضافة آل التعريف للعدد نفسه. () . ٢. إضافة آل التعريف للمعدود. ()

٣. ندخل آل التعريف عليهما معا . () . ٤. لا يعرف ()

التركيبين : (غادر التسعةُ عشرَ سائحاً) . (غادرت التسع عشرة سائحةً) .

س١٤ : تُعرّف الأعداد المركبة (١١-١٩) من خلال:

- ١ - إضافة آل التعريف إلى الجزء الثاني من العدد. () . ٢. إضافة آل التعريف إلى الجزء الأول من العدد. ()

٣. إضافة آل التعريف إلى المعدود. () . ٤. يعرف الجزئين من العدد المركب ()

س١٥ :

لاحظ البيتين الآتين جيداً وأجب عن الأسئلة المعطاة بعدهما:

أولاً: قال الشاعر: يَزِيدُ سَفَاهَةً وَأَزِيدُ حِلْمًا

كعودٍ زَادَهُ الإِحْرَاقُ طَبِيبًا .

ثانياً: قال الشاعر: لَقَدْ كُنْتُ جَلْدًا قِيلَ أَنْ تَوَقَّدَ النَّوَى على كبدي ناراً بطيناَ خمودها.

في البيتين الشعريين جمل بأساليب مختلفة ؛ إحدهما تحتها خط والأخرى تحتها خطين وأخرى وضع تحتها خط متعرج ، المطلوب تحديد نوع الجملة من خلال الخيارات الموضوعية أمام كل جملة :

الجملة شبه جملة طلبية فعلية إسمية

الجملة التي تحتها خط: () () () ()

الجملة التي تحتها خطين: () () () ()

الجملة التي تحتها خط متعرج () () () ()

س١٦ : (رأيت الطالبَ المتفوقَ مبتسماً) .

الكلمات التي تحتها خط في هذه الجملة جميعها منصوبة ولكن لأسباب مختلفة، اختر السبب المناسب الذي نصب كلا منها من الخيارات الموضوعية أمام كل كلمة مما يأتي:

الكلمات حال صفة مفعول به تمييز بدل

الطالب () () () () ()

المتفوق () () () () ()

مبتسماً	()	()	()	()	()
س١٧: يتم تعريف العدد المعطوف والمعطوف عليه من (٢٢-٩٩) من خلال:					
١- إدخال أُل التعريف عليهما معا. ()	٢. إدخال أُل التعريف على الجزء الأول. ()				
٣. إدخال أُل التعريف على المعدود. ()	٤. إدخال أُل التعريف على الجزء الثاني. ()				
س١٨: لاحظ الجملة الآتية وأجب عن السؤال الذي يليها : (زرعت الأرض رزلاً).					
الكلمة التي تحتها خط في الجملة أعلاه هي (تمييز) اختر الوظيفة النحوية للتمييز من الإجابات الآتية:					
١- التمييز بين حال الفاعل ()	٢. التمييز هو من وقع عليه الفعل. ()				
٣. التمييز هو من يزيل الغموض عن الجملة. ()	٤. التمييز هو اسم يبين زمن وقوع الفعل. ()				
س١٩: (حضر الجمهور لمشاهدة المسرحية).					
جاءت كلمة (الجمهور) التي تحتها خط في الجملة أعلاه فاعل، اختر الوظيفة النحوية للفاعل من خلال ملاحظتك لتركيب الجملة.					
١- الفاعل هو من يأتي مباشرة وراء الفعل. ()	٢. الفاعل هو من وقع عليه الفعل. ()				
٣. الفاعل هو من قام بالفعل. ()	٤. الفاعل هو يحدد مكان وقوع الفعل. ()				
س٢٠: (الرياضة للصبي منذ بداية صباه مفيدة له).					
الكلمة التي تحتها خط في الجملة هي خبر للمبتدأ، اختر الاستنتاج الصحيح للوظيفة النحوية للخبر من الخيارات التالية من خلال تركيب الجملة :					
١- الخبر هو الاسم الواقع بعد المبتدأ. ()	٢. الخبر هو من قام بالفعل. ()				
٣. الخبر هو من يتم معنى الجملة به. ()	٤. الخبر هو من وقع عليه الفعل. ()				
س٢١: لاحظ الجملة الآتية: (زرعت الأرض قمحاً وبصل). الخطأ الإعرابي الموجود في الجملة هو في كلمة:					
١- زرعت. ()	٢. قمحاً. ()	٣. بصل. ()	٤. الأرض. ()		
س٢٢: لاحظ الجملة الآتية: (هذا طالب نشيط) الخطأ الإعرابي الموجود في الجملة هو في كلمة:					
١. هذا ()	٢. طالب ()	٣. نشيط ()			
س٢٣:					
قال الشاعر: قل لي ولو كذباً كلاماً ناعماً قد كاد يقتلني بك التمثال					
في البيت الشعري نوعان من الجمل. اختر الأسلوب المناسب لكل منهما من خلال الخيارات المعطاة أمام كل منهما فيما يأتي:					
الجملة	فعلية	ليس جملة	شرطية	طلبية	
١. قل لي ولو كذباً كلاماً ناعماً. ()	()	()	()	()	
٢. كلاماً ناعماً. ()	()	()	()	()	
٣. يقتلني بك التمثال ()	()	()	()	()	
٢. الطالبان. ()	٣. مجتهدتان. ()				
س٢٤: لديك جمل بأساليب مختلفة، اختر نوع أسلوب الجملة من خلال الخيارات المعطاة أمام كل منها، بوضع علامة (✓) في الحقل الذي يمثل الإجابة الصحيحة.					
الجملة	شرطية	إسمية	فعلية	استفهامية	
١. إنما أنا بشرٌ مثلكم. ()	()	()	()	()	
٢. إن تقرأ تنجح. ()	()	()	()	()	

٣. هل يستوي الأعمى والبصير .	()	()	()	()
٤. إن أريد إلا الإصلاح.	()	()	()	()
٥. يدافع العراقيون عن بلادهم.	()	()	()	()
س٥ / لاحظ النص الآتي جيداً ، ثم إجب عما يليه :				
أوصى رجلٌ حكيمٌ ولده قائلاً : أي بني، <u>الأدبُ الأدبُ</u> ، إياك <u>والكذب والغيبة</u> .				
س/ هل الكلمات المنصوبة في النص لأنها ؟ :				
١-مفعول به لفعل محذوف ()	٢. مفعول به لفعل ظاهر ()	٣. صفة إلى{ولده}. ()	٤. جاءت حال ()	

ملحق (٤)

درس تطبيقي لتنمية مهارات التفكير النحوي لدى طلبة كلية التربية المختلطة باستخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير النحوي :

الدرس الأول:

موضوع الدرس: مفهوم الحال

أولاً : الأهداف السلوكية: يتوقع من الطالب بعد نهاية الدرس أن يكون قادراً على أن :

١. يستنتج الوظيفة النحوية للحال من خلال التركيب.
٢. يستنتج الحركة الإعرابية للحال من خلال التركيب.
٣. يكتشف الخطأ التركيبي للجملة.
٤. يعرّف الحال وصاحب الحال.
٥. يعطي أمثلة عن الحال.

ثانياً: الوسائل التعليمية: (الباور بوينت Power Point ، والسبورة العادية، وأنشطة متنوعة محسوسة ومألوفة لدى الطلبة).

مراحل السير في الدرس:

أولاً: مرحلة الدعوة للمفهوم: { التمهيد } التعبير عن الصورة: (ذكاء لغوي)

اعرض الأمثلة والأنشطة على جهاز الباور بوينت Power Point ، واطلب من

الطلبة أن يدققوا في الجمل الموضوعة أمامهم ، وأوجّه مجموعة من الأسئلة إلى الطلبة؛ لغرض



الإجابة عنها، وهذه الأسئلة تمل مشكلة أمام الطلبة يحاولون اكتشاف الإجابات الصحيحة فيما بينهم، بربط خبراتهم السابقة بما موجود أمامهم .

مثال: لاحظ الأمثلة الآتية ثم أجب عما يليها من أسئلة :

١- قال تعالى : ((ورجع موسى إلى قومه غضباناً)) .

٢- ((عِشْ عَزِيزاً أَوْ مِتْ كَرِيماً)) .

٣- جاء اللاعبُ مسرعاً .

٤- أكلتُ الفاكهةَ ناضجةً .

٥- خرج الطالبُ من قاعة الإمتحانِ فرحاً .

١- اطلب من الطلبة أن يحذفوا ما تحته خط ، ويدخلوا أمام الجملة الأداة (كيف) .

٢- اطلب من الطلبة أن يكتشفوا هل هناك خطأ في التركيب بعد دخول كيف ، وما هو إن وجد؟

٣- اطلب منهم أن يتعرفوا على وظيفة ما تحته خط في الجملة.

• استخدم بعض أنشطة الذكاء اللغوي : إجراء مناقشات وحوارات فردية وجماعية داخل

الصف - قراءة الصور والتعبير عنها .كتابة موضوعات تعبير إبداعية ووظيفية

ثانياً : مرحلة الاستكشاف وإيجاد الحلول (التنفيذ) : (ذكاء منطقي)

أقسم الطلبة الى مجموعات تعاونية، كي يتداولوا الإجابات والاستكشاف فيما بينهم، واعطهم الوقت المناسب لذلك، ثم عقد جلسة حوار بين المجموعات التي قسمتها داخل الصف ويبدأ كل فريق بالإجابة لما توصل إليه من إجابات، ثم نأخذ كل الإجابات الصحيحة وغيرها.

مثال: أطرح السؤال الآتي: ماذا توصلتم من خلال تداولكم ومن خلال المعلومات التي لديكم حول الأسئلة التي طرحت عليكم ؟

. المجموعة الأولى: حين حذفنا ما تحته خط، ووضعنا الأداة كيف أصبحت الجمل كالاتي: الأولى (

كيف ورجع موسى إلى قومه ؟) والثانية (كيف عِشْ عَزِيزاً أَوْ مِتْ) .

ثم اطلب من المجموعة الثانية بأن تكمل:

_____ المجموعة الثانية: تكون الجملة الثالثة كالاتي: (كيف جاء اللاعب) والرابعة (كيف أكلت

الفاكهة) .

ثم اطلب من المجموعة الثالثة بأن تكمل:

المجموعة الثالثة: تكون الجملة الخامسة كالآتي : (كيف خرج الطالب من قاعة الإمتحان؟).استمع إلى الإجابات المتعلقة بالسؤال الأول وقبل الانتقال للسؤال الثاني اطرح سؤال متعلق بالإجابات التي طرحت مثلاً : هل تركيب الجمل التي كونتموها صحيح؟ يعني هل يجوز أن نقول (كيف ورجع) أو (كيف عش) أو (كيف جاء)....إلخ ؟ اطلب من الطلبة الإجابة:

– المجموعة الرابعة: هناك بعض التراكيب غير صحيحة وبعضها صحيح . فتطلب توضيح ما هو غير صحيح من نفس المجموعة . مثلاً التراكيب غير صحيحة هي : (كيف ورجع) و(كيف وعش)....

أوجه سؤالاً للطلبة : وما التركيب الصحيح لها؟ فتجيب إحدى المجموعات على السؤال كأن تقول : الإجابة الصحيحة هي (كيف رجع موسى) و(كيف أعيش وكيف أموت)....إلخ وتستمر جلسة الحوار وهم يجيبون تلقائياً على السؤال الثاني من خلال جلسة الحوار وتوجيه الطلاب في إيجاد الحلول المناسبة . انتقل إلى السؤال الثالث : هل منكم من وصل للإجابة المناسبة ؟ سوف تختلف الإجابات التي تطرحها المجموعات بين صحيحة وخاطئة ، تتم مناقشة الطلبة في الحالتين مثلاً :

١- اطلب من الطلبة الذين أجابوا بأن ما تحته خط هو تمييز للجملة: كيف عرفتم بأنها تميز للفعل ؟ وكيف استنتجتم ذلك؟ .

٢- اطلب من الطلبة الذين أجابوا بأن ماتحته خط هو بيان لهيئة الفعل: كيف عرفتم بأنها تبين هيئة الفعل ؟ .

٣- اطلب منهم : ماذا نسمي من نتبين هيئته في الجملة ؟

٤- اطلب من الطلبة عن صحة مال قاله اصدقائهمإلخ

استمر في التوجيه وتعديل فكر من كانت إجاباته خاطئة وربط ما لديه من معلومات وتصحيحها للتوصل إلى الإجابات المنشودة.

ثالثاً : مرحلة تقديم المفهوم والتفسير (نكاء مكاني) :

في هذه الخطوة اعمل على تقديم المفهوم من خلال الإجابات الصحيحة التي توصل إليها الطلبة في مرحلتي الدعوة والاستكشاف؛ حيث ابدأ بكتابة إسم الموضوع (الحال) ونقوم بمرحلة التفسير للمفهوم ؛ لأن في هذه المرحلة قد وضحت الرؤية لدى الطلبة عن نوع المفهوم المراد دراسته في هذه المحاضرة ويبدأ تركيزهم في ما سوف يتفرع عنه من تفاصيل تتعلق ب (الحال) بعد أن عرفوا

من خلال المناقشات بأن ما تحته خط هو يبين هيئة صاحبه في الجملة ، وبأنه ليس تمييز أو صفة أو بدلأو ماشابه ذلك، من خلال التوجيهات التي قمت بها أثناء المناقشة .

مثال: ادخل في تقديم المفهوم مثلا : اشرح للطلبة بأن ما تم ملاحظته في الأمثلة التي أمامكم من أنها تبين هيئة صاحبه في الجملة يسمى (حالاً) .

- اسأل الطلبة: هل يستطيع أحدكم أن يصوغ لي تعريفا للحال؟

- اطلب منهم أن يستنتجوا الحركة الإعرابية التي يكتسبها الحال.

- اسألهم : ماذا نسمي من يبين الحال هيئته؟

- اسألهم : هل الحال مرتبط بحركته الإعرابية مع صاحب الحال؟

- اسألهم: هل الحال نكرة دائماً ؟ أم معرفة دائماً ؟ أم نكرة ومعرفة؟

- اسألهم: هل صاحب الحال نكرة أم معرفة ؟

- اطلب من الطلبة حول مطابقة الحال لصاحبه. وكيف؟

ومن خلال الأسئلة والإجابات الناتجة عنها مع الطلبة يتضح المفهوم لديهم وابدأ بتفصيل

المفهوم وتحديد ما هو مطلوب بيانه في هذا الدرس مثلا:

١- نحدد تعريف الحال: (الحال هو : اسم منصوب يأتي غالباً مشتقاً يبين هيئة صاحبه وغالباً ما يكون نكرة).

٢- نحدد صاحب الحال: (هو اسم معرفة يأتي بحسب موقعة من الإعراب).

٣- يبين مطابقة الحال مع صاحبه من خلال: (يجب أن يطابق الحال صاحب الحال من حيث الأفراد التنثية والجمع والتذكير والتأنيث).

رابعا: مرحلة التوسع في المفهوم والتطبيق (ذكاء اجتماعي) :

أقوم بتوسيع المفهوم في هذه الخطوة، واعمل على تفصيل مفهوم (الحال) خلال شرح

الملاحظات المتعلقة بالحال وصاحب الحال، مثلاً :

ملاحظة رقم ١. مجيء الحال مضافاً ، مثل: (شاهدتُ الرجلَ باسمَ الوجهِ).

- اطلب من الطلبة مثلاً حول ذلك ، يكون قريباً من واقعهم .

ملاحظة رقم ٢. يشترط أن يأتي الحال وصفاً أي اسماً مشتقاً ، مثل: (رأيتُ الطفلَ ضاحكاً).

- اطلب من الطلبة مثلاً حول ذلك.

- اطلب من الطلبة أن يدخلوا ال التعريف على الحال ويبينوا الاختلاف في الإعراب.
ملاحظة رقم ٣- وأن يصح وقوع الحال في جواب (كيف)، مثل (كيف رأيت الطفل) . سؤالاً للجملة أعلاه.

— اطلب من الطلبة أن يسألوا سؤالاً فيما بينهم باستخدام الأداة (كيف) ويجيبوا عليه، ويحددوا الحال في الجملة.

ملاحظة رقم ٤- ومجيء صاحب الحال أحياناً نكرة (إن حصل مسوغ لذلك _ أي إن وصِفَ صاحب الحال)، مثل: (جاء رجلٌ طيبٌ ماشياً) .

— اطلب من الطلبة جملاً تحتوي على حال، يكون فيها صاحب الحال نكرة، مستخدمين الشرط الواجب توفره حتى يأتي صاحب الحال نكرة.

— أوجّه الطلبة نحو تطبيق الجمل بصورة صحيحة ، إن كانت جملهم خاطئة أو غير مستوفية الشروط.

ملاحظة رقم ٥— كذلك ممكن أن يأتي الحال معرفة إذا أمكن تأويله بالنكرة ، مثل : (قاتلَ الجنديُّ الأعداءَ وحدهُ)؛ أي بمعنى (منفرداً) .

- اطلب من الطلبة مثالاً يحتوي على حالاً معرفة. وأن يبنوا سبب مجيئه هكذا.

خامساً : مرحلة التقويم : (استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة)

في هذه المرحلة يتم تقييم الطلبة وتقويمهم؛ لمعرفة ما تحقق من أهداف من هذا الدرس، مثل (معرفتهم لموضوع الحال، مفهوماً وإعراباً ، والملاحظات المتعلقة به، كذلك لبيان ما نمت لديهم من مهارات نحوية محددة في أهداف هذا الدرس، ومن الأسئلة التي تقدمها لهم لغرض تقويم الطلبة ضمن أهداف هذا الدرس هي:

١- اطلب من الطلبة أن يقدموا مجموعة أسئلة باستخدام الأداة (كيف).

٢- اطلب منهم أن يجيبوا على الأسئلة التي كونوها، وأن يستخرجوا (الحال) منها.

٣- اطلب منهم أن يعربوا الجمل المتوفرة أمامهم، وأن يبينوا ماهي الحركة الإعرابية للحال.

٤- أعطهم مجموعة جمل تحتوي على الحال وأخرى على الصفة وأخرى على التمييز، واطلب منهم أن يبينوا ما وظيفة الحال في الجملة ، وما وظيفة التمييز ، وما وظيفة الصفة (يتضح

من خلال هذا السؤال مهارة الطلاب في تحديد الوظيفة النحوية للمفهوم من خلال تركيب الجملة).

مثال : (حضر الطالبُ مسرِعاً) أو (حضر الطالبُ المسرِعُ) أو (اشترى الفلاح دونماً قمحاً) .
السؤال : حدد وظيفة ما تحته خط في الجمل أعلاه، واطلب منهم أن يستنتجوا الحركة الإعرابية لكل مما تحته خط.

٥- إعط الطلبة مجموعة من الجمل تحتوي على خللاً في تركيبها، واطلب منهم اكتشاف الخطأ التركيبي، وصياغة التركيب الصحيح للجمل.

مثال: اكتشف الخطأ التركيبي في الجمل الآتية: (رأى زيدٌ لاعباً الراكضاً) ، (لعبةٌ وصلَ الطفلُ ماسكاً) . ثم نقيس ما تم تنميته من مهارات تفكير نحوي لديهم من جهة، ومن جهة أخرى تفتح مجالاً للدعوة إلى مفهوم جديد يمكن من خلاله تنمية مهارات تفكير نحوي أخرى.

الخاتمة : إعطاء حل تمارين ، بالإضافة إلى أمثلة إثرائية أخرى كواجب للمحاضرة القادمة